

حلقات نور على الدرب (032) عبد الله الغديان - رحمه الله - المجموعة الأولى #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء -

00:00:17

مع مطلع حلقتنا نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ انا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين الى البرنامج اسئلة عديدة حول الطريقة المثلى لحفظ القرآن الكريم من عدد من الاخوة والاخوات لعنا نبدأ بهذا السؤال احسن الله اليكم في - 00:00:32

للاخوة والاخوات حول الطريقة المثلى في حفظ كتاب الله جل وعلا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم صلي - 00:00:51
لا شك ان من توجد عنده رغبة لحفظ القرآن وييسر الله له حفظه انها نعمة من نعم الله جل وعلا لان القرآن خير قليل للانسان في الدنيا وفي البرزخ وكذلك - 00:01:11

في جميع مواقفي القيامة والشخص يرغب في حفظ القرآن لكن قد يحفظه القرآن بدون فهم لمعانيه القرآن على اربعة اوجه الوجه الاول ما تعرفه العرب من لغتها والثاني ما لا يعذر احد بالجهل به - 00:01:36
كقوله تعالى ولا تقربوا الزنا ولا تقربوا مال اليتيم ولا تقصروا النفس التي حرم الله الا بالحق والثالث ما يعلمه العلماء والرابع ما استأثر الله جل وعلا بعلمه وعلى هذا الاساس فالشخص عندما يريد - 00:02:10

ان يحفظ القرآن. يبدأ من سورة البقرة سورة البقرة تشتمل على اربعين موضوعا كل موضوع محدد بكلمة عين عن الموضوع الاخر في بعض المصاحف التي تطبع في المانيا تطبع في تركيا. وكذلك تطبع في المدينة المنورة - 00:02:32
فتجد احدد ايات فتجد ايات محددة كلمة عين على رأس الاية وكذلك بجانب هذه الاية من اعلى الصفحة من ناحية اليمين مثلا بعدما يحدد الايات ينظر الى ما اشتملت عليه - 00:03:00

من المفردات اللغوية التي يحتاج الى معرفة معناها ومما يساعده على ذلك اه الحصول على كتاب مفردات الراغب الاصفهاني. فان هذا كتاب قيم في بيان مفردات غريب القرآن وبعد ما ينتهي من عمل من اه معرفة المفردات - 00:03:27
ينظر في هذه الايات هل ورد لها سبب نزول فان القرآن ثلاثة اقسام. القسم الاول ما ذكر الله سبب النزول في اول الاية مثل يسألونك عن الساعة يسألونك عن المحيض الى غير ذلك من الاسئلة التي جاءت في القرآن. والقسم الثاني - 00:03:56
فيما نزل ابتداء والثالث ما نزل على سبب ولكن السبب لم يذكر في القرآن ولكنه ثابت. فعلى الشخص ان دعينا بمعرفة اسباب النزول بالكتب التي الفت في اسباب النزول ومنها كتاب لباب النقول في اسباب معرفتي اسباب النزول - 00:04:18
ثم بعد ذلك ينظر الى هذه الايات هل دخلها نسخ ام لا يعني هل كلها محكمة؟ ام انه دخلها نسخ واذا دخلها نسخ فما هو الحد المنسوخ

منها؟ وما هو وما هو الناس - 00:04:42

لهذا ويستعين الانسان بكتب الناسخ والمنسوخ ومن اوسعها كتاب ناسخ والمنسوخ في القرآن لابن النحاس وبعد ما ينتهي من هذه المرحلة ينظر ايضا في علامات الوقف التي اشتملت عليها اشتملت عليها الايات - 00:04:59

ينظر في ايات الوقف ويفهم كل جملة من الجمل وضع عليها علامة وقف واجب او وقف آ مندوب واذا كان الوقف مكروها او محرما فانه ينتقل منه من هذا الموقف الى الموقف الاخر. وعلى هذا الاساس يفهم معنى - 00:05:21

هذه الجملة على هذا الوضع ثم بعد ذلك يفهم المعنى العام يفهم المعنى العام لهذه الايات يمكن الرجوع الى تفسير الشيخ عبدالرحمن ابن سعدي رحمه الله فانه يساعده على الفهم الفهم - 00:05:48

العام للاية للايات. ثم بعد ذلك ينظر في هذه الايات هل اشتملت على شيء من الاحكام؟ ويستعين بكتب احكام القرآن ومنها كتاب احكام القرآن ابن العربي فانه كتاب قيم في موضوعه. ثم بعدما ينتهي من هذه الامور يرجع الى هذه الايات - 00:06:09

ويحفظها ويكررها بقدر ما يكون قد حفظها يقينا لان بعض الناس يحفظ في مثلا بتكرار خمس مرات عشر مرات وعشرين مرة وبعضهم يحتاج الى خمسين مرة فكل شخص على حسب طبيعته. بعدما ينتهي من حفظ الايات على هذا الوضع - 00:06:35

يبدأ في قراءتها في صلاته السرية اذا كان واذا كان منفردا في صلوات التطوع صلاة الظهر راتبة راتبة الظهر قبلها وبعدها وراتبة المغرب وراتبة العشاء. وكذلك راتبة الفجر وراتبة الفجر. وكذلك صلاة الليل. يقرأ يقرأ - 00:07:01

اقرأوا الايات التي حفظها. وذلك من اجل سهولة آ ثبوتها في الفكر. وبامكانه في ايضا ان يكررها حتى ولم يكن في صلاة لان الغرض هو التأكد من ثباتها في فكره - 00:07:28

وسهولة استرجاعها في اي وقت شاء ويسير في في القرآن على هذه الطريقة وبالله التوفيق احسن الله اليكم على هذا البيان هذا سائل يقول اشترت ثوبا ويأتي مع هذا الثوب هدية مكتوبة على ورقة مغلقة - 00:07:48

وبعد الشراء تفتح الورقة ويعطى لي الهدية المكتوبة عليها فما الحكم في هذه الهدية؟ علما بانني لم اعلم بانهم يعطون هدية الا بعد الشراء الجواب الشخص عندما ينظر الى اعطاء - 00:08:12

مسألة حكمها فلا ينبغي له ان يتصور انه لم يقع الا هذه الجزئية او لن يقع الا هذه الجزئية بل عليه ان ينظر نظرا كليا بالنسبة لما سيقع وبالنسبة ايضا لما وقع - 00:08:33

فاذا نظرنا الى هذه المسألة فانها تقع في كثير من المحلات وعلى هذا الاساس لا يجوز للانسان ان يبيع بهذه الصفة ولا يجوز للمشتري ان يشتري بهذه الصفة لسببين اما السبب الاول - 00:09:12

وهو ان هذا غرر لانه لا يدري ما هي الهدية المهداة هل هي قد تكون قيمتها اكثر من قيمة السلعة وقد تكون على النص او على الثلث او على الربع او تكون تافهة. لا - 00:09:43

لها فيكون فيه تغرير من صاحب المحل عائلة المشتري هذا من جهة ومن جهة ثانية وهو الامر الثاني السبب الثاني هو ان صاحب هذا المحل يريد ان يعمل اسبابا لجلب الزبائن - 00:10:03

والزبائن الذين يأتون الى هذا المحل ويشتررون هذه البضائع المشتمة على الهدايا ينصرفون عن المحلات الاخرى التي لا تجعل هدايا وهذا فيه اضرار للناس الاخرين وهو بمنزلة تنزيل السعر السعر عن المعدل العام. ومن المعلوم ان تنزيل السعر عن المعدل العام - 00:10:26

في امر لا يجوز وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول اذا اخذت الجوال من رجل في المسجد. واتصلت به واعطيته مالا في المسجد قيمة الاتصال فهل هذا جائز الجواب هذا لا يجوز - 00:10:56

لان هذا استئجار بطريق المعاطاة. يعني اعطاك الجوال واستعملته واعطيته القيمة. فانت ما حصل عقد عقد ايجارة بينك وبينه عقد لفظي ولكنه عقد عملي. فهذا لا يجوز وبالله التوفيق السلام عليكم. لا يجوز لانه في المسجد فحسب - 00:11:15

نعم. اي نعم. اما خارج المسجد فلا بأس. نعم ما في مانع بالنسبة لخارج المسجد ما في شيء لكن الكلام على المسجد. نعم. احسن الله

اليكم. هذا من مصر يذكر بانه يريد ان يتصدق او ان يدفع زكاة الفطر كل عام هل يجوز له ان يتصدق بها - [00:11:43](#)

وهو في المملكة في المملكة ام لابد ان يوصي اهله هناك باخراجها؟ وكم مقدار زكاة الفرد الجواب مقدار زكاة الفطر ثلاثة كيلو من البر او التمر او الارز وزكاة الفطر يخرجها الانسان في البلد الذي هو مقيم فيه - [00:12:03](#)

ولا يخرجها في البلد الذي يكون اهله فيه الا اذا كان عندهم لكن اذا كان مغتربا في مثلا في المملكة فانه يخرج زكاة الفطر في المملكة وبالله التوفيق احسن الله اليكم هل الطعام الذي يوزع على الناس في الحرم؟ يجوز لكل انسان ان يأخذ منه ام هو مخصص فقط للمساكين وبالتالي لا يجوز لي - [00:12:28](#)

نأخذ منه الجواب هذا صدقة من الصدقات ولا مانع من ان يأخذها الانسان الغني يعني والانسان الفقير لكن مما يحسن التنبيه عليه من الناحية الادبية انه اذا حصل جملة من الفقراء - [00:12:53](#)

فلا ينبغي لمن كان غنيا ان يزاحمهم فلا ينبغي لمن كان غنيا ان يزاحمهم لانه اذا اخذ فانه سيمنع بعض الفقراء من اخذ هذه الصدقة وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا احد الاخوة المستمعين يقول ما الحكم في المال المختلط بين الحلال والحرام؟ والذي كان يعمل في مشتريات وكان يتقاضى بعض الاموال من الموردين على اعتبار ان - [00:13:17](#)

عمولة واشترى قطعة ارض بمبلغ عشرين الف ريال جزء منها اموال حلال وجزء منها من هذه الاموال التي كان يتقاضاها وهو يعمل للحكومة فيأخذ عمولة خارج نطاق عمله والان بعد ان علم ان هذه الاموال حرام واصبح سعر الارض الان ثلاث مئة الف ريال ما الحكم في هذه الارض - [00:13:46](#)

الجواب الاموال التي يأخذها والدكم هذه رشوة والرسول صلى الله عليه وسلم لعن الراشي والمرتشي والرائش هذا مال محرم وعلى الوالدكم ان يخرج من ما له بمقدار ما اخذه من الرشوة - [00:14:06](#)

ويرد كل رشوة الى من اخذها منه وان تعذر عليه الرد فانه يتصدق فانه يتصدق بها على الفقراء وبالله التوفيق احسن الله اليكم احدي الاخوات تسأل عن حكم زيارة النساء لقبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:35](#)

الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم لعن زائرات القبور ومتخذين عليها المساجد والسرج فلا يجوز للمرأة ان تزور قبر النبي صلى الله عليه وسلم ولا قبر غيره وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المستمع عاشور من جمهورية مصر يقول ما حكم الرهينة؟ قطعة ارض مساحتها فدان وهي ارض زراعية دفعنا فيها عشرين الف جنيه مصري - [00:14:59](#)

مع اتفاق اخر مع صاحب الارض ان اقوم بدفع اربع مئة جنيه سنويا. من مال الارض والمبلغ المدفوع كما ذكرت. فهل هذه الرهينة جائزة الجواب اذا اخذت الارض في مقابل اجرة - [00:15:29](#)

تدفعها سنويا وذلك في مقابل الانتفاعي من هذه الارض فليس في ذلك بأس وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول يوجد بير ماء تركناها للاطفال وكنا نشرب منها. الان تستعمل مياه غير صالحة للشرب - [00:15:49](#)

فهل الوضوء منها صحيح الجواب اذا كانت هذه المياه طاهرة باقية على الاصل مثلا فانها لا مانع من التطهر منها. اما اذا تغير لونها او طعمها او ريحها بنجاسة فلا يجوز استعمالها وبالله التوفيق - [00:16:13](#)

احسن الله اليكم من اسئلة المستمع فيما يتعلق ايضا بالعزاء وبعض الامور التي تحصل عندهم في مصر عند الوفاة يقول اه عند الوفاة للميت في الصباح يبدأ البكاء عندما يصل الميت المقبرة - [00:16:37](#)

فان الناس ايضا يدعون له حتى نهاية الدفن. وعند نهاية الدفن نقول بصوت واحد يا رب يا رحمن يا رحيم اغفر وسامح ثم يجتمعون عند المقرئ الذي يقرأ القرآن ويأتي الناس للعزاء حتى نهاية - [00:16:55](#)

القراءة تقرأ الفاتحة على رح الميت. ما حكم هذه الامور الجواب الشخص اذا حضر شخصا متوفى صلى معهم مثلا ومشى معه الى المقبرة فانه يدعو له وكل شخص يدعو بمفرده - [00:17:10](#)

فان الرسول صلى الله عليه وسلم لما مشى مع جنازة ووقف عندها في حالة الدفن قال لهم وبعد انتهاء الدفن قال اسألوا لاختيكم فانه الان اسألوا له التثبيت فانه الان يسأل فكل شخص شخص يدعو بنفسه اما ما ذكر من قراءة القرآن للميت وما الى ذلك فهذا من -

من البدع وبالله التوفيق احسن الله اليكم يسأل عن طريقة العزاء الصحيحة ومال الالفاظ التي التي يقولها المسلم عند عزائه لاخوانه
الجواب اذا توفي شخص وارتد ان تؤذيه فانك تدعو - [00:17:59](#)

لميته تدعو له بالمغفرة تدعو له بالجنة وتدعو لهذا الحي بان يخلف الله عليه خيرا منه وبالله توفيق احسن الله اليكم هذا المستمع
عبد الرزاق سوري يقول بانه محاسب يعمل في شركة اهلية تقوم بتمويل قسم كبير من اعماله عن طريق القروض وذلك بشراء

سيارات بثمان وبيعها بثمان اقل - [00:18:16](#)

الان ترغب هذه الشركة برهن عقار لها وتحصل بالمقابل او تحصل على مبلغ اه لا يدفع نقدا بل يؤخذ مقابله سلعة قابلة للبيع. ويكون
سعر هذه السلعة اكبر من قيمتها السوقية - [00:18:45](#)

اي تباع بخسارة فرق بين القيمة القرض والرهن للعقار وبين القيمة السوقية لهذه السلعة فمثلا قيمة الرهن المطلوب مليون ونأخذ بها
سيارات قيمتها السوقية تسع مئة الف ونسدد المبلغ المديون على اقساط - [00:19:00](#)

اه سنوبة يقول ما الحكم في هذا الامر الذي ذكرته؟ علما بان السيارات يؤخذ بها بطاقة جمركية تباع الى احد المعارض للحصول على
ثمنها السوقي حقا ولا تؤخذ السيارات. ارجو افادتي حول الموضوع احسن الله اليكم - [00:19:14](#)

الجواب الله تعالى قال في سورة البقرة يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه الى اخر الاية فالشخص عندما
يدخل في هذا المجال يكون بائعا عندما يكون بائعا - [00:19:30](#)

لابد ان يكون مالكا الشيء الذي يريد ان يبيعه الى اجل يملكهم ملكا تاما ويقبضه وبعد ما يتم ملكه له ويقبضه بعد ذلك يتفاوض مع
الشخص المشتري في هذه السلعة - [00:19:57](#)

من جهتين ناحية الاجل ومن ناحية مقدار الثمن فاذا اتفقا على ثمن زائد عن الثمن الحاضر في مقابل الاجل فليس في ذلك بأس واذا
اشتراها واراد ان يبيعها فانه لا يبيعها على الشخص الذي اشتراها منه بل - [00:20:26](#)

يبيعها على شخص اخر وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه المرسلة ميم عين من الرياض تقول من هم المعنيون بصلة الرحم من
جهة المرأة اي من الذين على الفتاة ان تصلهم وتزورهم لتطبيق حكم صلة الرحم - [00:20:56](#)

الجواب سئل الرسول صلى الله عليه وسلم سأل سائل فقال يا رسول الله من اولى الناس بحسن صحبتي؟ قال امك قال ثم من قال
امك. قال ثم من؟ قال امك. قال ثم من؟ قال ابوك ثم ادناك ادناك - [00:21:15](#)

فعلى حسب قوة القرابة وضعفها يرتبهم الانسان ويزورهم على حسب قوة القرابة وضعفها من ناحية المدة وكذلك اذا اراد ان يقدم
شيئا من الهدايا وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول اذا استدان قريبا من قريبه مبلغا من المال بالعملة المحلية. ثم سافر هذا

الشخص وطالبه بعد مدة ان يرسل له المال بالعملة الاجنبية - [00:21:32](#)

فهل يجوز له ذلك مع العلم بان المبلغ قد زاد بالعملة الاجنبية بسبب زيادة سعر هذه العملة والانسان حريص على عدم قطع علاقة في
قربته فيقوم بالسداد الجواب اذا كان الواقع كما ذكره السائل فلا يجوز - [00:22:00](#)

لان هذا من باب القرض الذي جر نفعه وكل قرط جر نفعا فهو ربا وبناء على ذلك فان السائل يؤدي الشخص الذي اقرظه يؤدي اليه
المبلغ الذي اقترضه منه بدون زيادة وبالله التوفيق - [00:22:19](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت للبرنامج من اه احدى الاخوات المستمعات تقول ماذا عن استخدام اه الدفع في الاعراس بالنسبة
لنا نحن النساء الجواب استعمال الدف ليس فيه بأس - [00:22:46](#)

ولكن اذا اقترن به امور محرمة فانه لا يجوز استعماله ولكل واقعة ظروفها وملابساتها فتعطى الحكم على حسب ذلك يعني على
حسب ما يترتب على استعماله او مفسدة وبالله التوفيق - [00:23:04](#)

احسن الله اليكم هذا احد الاخوة المستمعين يقول زوجتي مسقطه لجميع حقوقي وكثيرة السب والشتم لي بدون اي سبب يوجب
ذلك وانا قائم بجميع حقوقي معي ولد منها عمره ستة اشهر وهي الان في بيت اهلها ولا تريد الرجوع مع طلب لذلك من وليها -

ولدي عندي هل علي اثم اذا ابقيت ولدي عندي حتى يقضي القاضي بيننا وهي غير مؤهلة لتربية الولد ومشغولة بالدراسة ولا تريد اه اصلاح قد آآ فطمته عن الرضاعة من اجل ان لا يتعلق بها - [00:23:47](#)

الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم ادعى رجال دماء قوم واموالهم ولكن البينة على المدعي واليمين على من انكر والشخص عندما تكون بينه وبين شخص والشخص عندما يكون بينه وبين شخص خلاف - [00:24:05](#)

فانه يتكلم عن مساوي ذلك الشخص ويتكلم عن محاسن نفسه ولا يتكلم عن مساوي نفسه ومحاسن ذلك الشخص فهذه المسألة المسؤول عنها هي من هذا الباب فهذا السائل اكثر سب زوجته - [00:24:28](#)

من وجوه مختلفة ولم يذكر شيئا من محاسنها ولم يذكر شيئا مما يصدر منه عليها من اذى وبناء على ذلك فهذه في الواقع هي مسألة قضائية. لكن بالنظر الى الولد الصغير - [00:24:52](#)

هذا يعني منعه من منعه البنت من كون امها ترضعها هذا لا يعني لا يجوز له ذلك لا يجوز له ذلك اذا كانت البنت تتضرر من ذلك لانه قد يفطمها على حليب عادي وقد يفطمها وقد - [00:25:13](#)

يعني يحيلها الى مرضعة اخرى. والله تعالى قال وان تعى فان تعاسرتم فسترضع له اخرى. فحينئذ اذا كان اذا كان صرفه اذا كان صرف هذه البنت عن امها يترتب عليه ضرر فلا يجوز للاب ان يفعل ذلك - [00:25:42](#)

هذا من جهة ومن جهة ثانية الام احق بحضانة البنت فاذا تأذرت حضانتها لبنتها انتقلت الحضانة لامها وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا احد الاخوة المستمعين يذكر بان له زوجة موظفة وبتان ويملك منزل وقطعة ارض ويريد كتابة قطعة الارض لزوجته نظير خدمته - [00:26:02](#)

ومساعدتها له في الحياة المعيشية. فهل هذا جائز الجواب اذا اراد ان يعطي زوجته هذه الارض في مقابل ما دخل عليه منها من مالك وما قامت به من خدمة فهذا ليس فيه محذور شرعي وبالله التوفيق - [00:26:27](#)

احسن الله اليكم احد الاخوة يذكر بانه افطر في نهار رمضان على اذان المدينة المنورة وهو في مكة المكرمة. فهل عليه القضاء الان الجواب هذا يرجع الى معرفة دخول الوقت - [00:27:00](#)

فاذا كان قد دخل الوقت في حال افطارك فان فطرك صحيح في محله اما اذا كنت تقدمت عن الاذان في مكة واعتبرت اذان المدينة يكون افطارك قبل دخول وقت الافطار في مكة فانك اثم من - [00:27:17](#)

بها وعليك القضاء من جهة اخرى وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار - [00:27:41](#)

عضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لكم على طيب المتابعة عنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون - [00:27:56](#)

الرياض احدى عشر الف خمسمائة خمسة واربعون. او الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة. اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:08](#)